

تاج العروس من جواهر القاموس

ككُرْماءَ فاستُنْذِقِل جمع الهمزتين فحذفوا الأولى فوزنُه أَوْ لَاءَ فُعَلَاءُ ثُمَّ
فُعَاءُ وانصرف لأنزّه أشبهه فُعَلَاءً والنسب إليه إذا سُمِّيَ به بِرَّاءِيٌّ وَإِلَى
الأخيرين بِرَّاءِيٌّ وَبِرَّائِيٌّ بالهمز انتهى وفي بعض النسخ هنا زيادةٌ وبِرَّاءِيَّاتٍ
وعليه شرحُ شيخنا قال : وهو مُستغرب سماعاً وقياساً . وهب بهاءٍ أَيْ الأنثى بِرَّاءِيَّةٌ ج
بِرَّاءِيَّاتٌ مُؤنَّثٌ سالم وبِرَّاءِيَّاتٌ بقلب إحدى الهمزتين ياءً وبِرَّاءِيَّاتٌ كخَطَايَا يقال :
هُنَّ بِرَّاءِيَّاتٌ . وَأَنَا بِرَّاءِيٌّ منه وعبارة الرَّوِّ وَضُ : رجلٌ بِرَّاءِيٌّ ورجلانِ بِرَّاءِيٌّ كسَلَامٍ
لَا يَثْنِيَّ وَلَا يُجْمَعُ لأنزّه مصدر وشأنه كذلك ولا يؤنَّثُ ولم يذكره السُّهَيْلِيُّ
ومعنى ذلك أَيْ بِرَّاءِيٌّ . والبِرَّاءِيٌّ : أَوْ لُ ليلةٍ من الشهر سمَّيت بذلك لتُبَرِّئِي
القمرِ من الشمسِ أو أَوْ لُ يومٍ من الشَّهْرِ قاله أبو عمروٍ كما نقله عن الصَّغَانِيِّ
في العُباب ولكنه صَبَّطه بالكسر وصحَّحَ عليه وصنَّيع المصنف يقتضي أنزّه بالفتح . قلت :
وعليه مشى الصَّغَانِيُّ في التكملة وزاد أنزّه قولُ أبي عمروٍ وحده أَوْ آخِرُهَا أَوْ
آخِرُهُ أَيْ الليلة كانت أَوْ اليوم ولكن الذي عليه الأكثرُ أنَّ آخِرَ يومٍ من الشهر هو
النَّحِيرَةُ فليُحَرِّر . كابنِ البِرَّاءِ وهو أَوْ لُ يومٍ من الشهر وهذا يَنْصُرُ القولَ
الأوَّلَ كما في العُباب . وقد أَبْرَأَ إذا دَخَلَ فيه أَيْ البِرَّاءِ . والبِرَّاءِيٌّ اسم
والبِرَّاءِيٌّ بنُ مالكِ بنِ النَّضْرِ الأَنْصَارِيِّ أَخُو أَنَسِ بَهِمَا شَهِدَا أُحُدًا وما بعدها
وكان شُجاعاً استُشْهِدَ يومَ تَبُوكَ وقد قتل مائةً مبارزةً والبِرَّاءِ بنِ عازِبٍ بالمُهَلَّةِ
ابنِ الحارثِ بنِ عَدِيٍّ الأَنْصَارِيِّ الأَوْسِيِّ أَخُو عُمَارَةَ شَهِدَا أُحُدًا وافتتَحَ
الرَّيَّ سنةً أربعٍ وعشرون في قولِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ وشَهِدَ مع عليٍّ الجَمَلِ
وصَفَّيْنِ والنَّهْرَوَانَ ونزل الكوفةَ وروى الكثيرَ وحكى فيه أبو عمروٍ الزاهدُ
القَمَرِيُّ أيضاً . والبِرَّاءِيٌّ بنُ أَوْسِ بنِ خالدٍ أسهمَ له رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خمسَةَ أسهُمٍ والبِرَّاءِيٌّ بنُ مَعْرُورٍ بالمُهَلَّةِ ابنِ صخرِ بنِ خَنْسَاءِ ابنِ سِنانِ الخَزَجِيِّ
السَّلامِيِّ أَبُو بَشِيرٍ نَقِيبُ بَنِي سَلَمَةَ الصَّحَابِيِّونَ بِهَمْ . والبِرَّاءِيٌّ بنُ
قَبِيصَةَ مَخْتَلَفٌ فِيهِ قَالَ الْحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ بنُ فَهْدٍ في المعجم : أَوْرَدَهُ
النَّسَائِيُّ ولم يَصْرِحْ . قلت : وقد سقط هذا من أكثر نسخ الكتاب . ويقال بارَأَهُ
أَيْ شَرِيكَهُ إذا فارقَهُ ومثله في العُباب وبارَأَ الرجلُ المرأةَ إذا صالَحَها على
الفراقِ من ذلك وسيأُتِي له ذلك في المعتلِّ أيضاً . واستَبْرَأَها : خالَعها ولم
يطأها حتَّى تَحِيضَ . واستَبْرَأَ الذَّكَرَ : استَبْرَأَهُ أَي استنظفَهُ من البَوْلِ

والفُقهاءُ يفرِّقونَ بين الاستبراءِ والاستنقاءِ كما هو مذكورٌ في محلِّه . والبُرْأةُ كالجُرْعةِ : قُتِرَةٌ الصَّائِدِ والجمعُ بُرْأٌ قال الأَعشى يصف الحَميرَ : ءَ فاستثَقِّل جمع الهمزتين فحذفوا الأولى فوزنهُ أَوَّلاً فُعَلَاءُ ثمَّ فُعَاءُ وانصرف لأنَّه أشبَهه فُعَلَاءً والنسب إليه إذا سُمِّيَ به بُرْأَوِيٌّ وإلى الأخيرينِ بُرْأِيٌّ وِبُرْأِيٌّ بالهمز انتهى وفي بعض النسخ هنا زيادةُ وِبُرْأَيَاتٍ وعليه شرحُ شيخنا قال : وهو مُستعرب سماعاً وقياساً . وهب بهاءٍ أَيْ الأنثى بِرَيْئَةٌ ج بِرَيْئَاتٌ مُؤنَّثٌ سالم وِبِرْأَيَاتٌ بقلب إحدى الهمزتين ياءً وِبِرْأَيَا كخَطَايَا يقال : هُنَّ بِرْأَيَا . وَأَنَا بِرْأَةٌ منه وعبارة الرَّوِّ وَضُ : رَجُلٌ بِرْأَةٌ وَرَجُلَانِ بِرْأَةٌ كسَلَامٍ لا يُثَنَّنُ ولا يُجْمَعُ لأنَّه مصدرٌ وشأنه كذلك ولا يُؤنَّثُ ولم يذكره السُّهَيْلِيُّ ومعنى ذلك أَيْ بِرْأَةٌ . والبِرْأَةُ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتُبْدِرُ الْقَمَرَ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو كَمَا نَقَلَهُ عَنِ الصَّاعِيَّ فِي الْعُيَابِ وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ وَصَحَّحَ عَلَيْهِ وَصَنَعَ الْمُصَنِّفُ بِقْتَضِي أَنْزَلَهُ بِالْفَتْحِ . قلت : وعليه مشى الصاعِيَّ فِي التَّكْمَلَةِ وَزَادَ أَنْزَلَهُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَحَدَّثَهُ أَوْ آخِرُهَا أَوْ آخِرُهُ أَيْ اللَّيْلَةُ كَانَتْ أَوَّلَ الْيَوْمِ وَلَكِنْ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ أَنَّ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ هُوَ النَّحِيرَةُ فليُحَرَّرَ . كَابِنِ الْبِرْأَةِ وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ وَهَذَا يَنْصُرُ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَقَدْ أَبْرَأَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ أَيْ الْبِرْأَةُ . وَالْبِرْأَةُ اسْمُ الْبِرْأَةِ بِنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ الْأَنْصَارِيِّ أَخُو أَنْسِ بَاهِمَا شَهِدَا أُحُدًا وَمَا بَعْدَهَا وَكَانَ شُجَاعًا اسْتَشْهِدَ يَوْمَ تُمُسَاتَرَ وَقَدْ قَتَلَ مِائَةَ مَبَارِزَةٍ وَالْبِرْأَةُ بْنُ عَازِبٍ بِالْمُهَلَّةِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ أَبُو عُمَارَةَ شَهِدَا أُحُدًا وَافْتَتَحَ الرَّسِيَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرُونَ فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ الْجَمَلِ وَصَفَّيْنِ وَالنَّهْرَوَانَ وَنَزَلَ الْكُوفَةَ وَرَوَى الْكَثِيرَ وَحَكَى فِيهِ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ الْقَاصِرُ أَيْضًا . وَالْبِرْأَةُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَالِدِ أَسْهَمَ لَهُ رَسُولٌ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةَ أَسْهُمٍ وَالْبِرْأَةُ بْنُ مَعْرُورٍ بِالْمُهْمَلَةِ ابْنُ صَخْرَةَ بْنِ خَنْدَسَاءِ ابْنِ سِنَانِ الْخَزْرَجِيِّ السَّلَامِيِّ أَبُو بَشِيرٍ نَقِيبُ بَنِي سَلِيمَةَ الصَّحَابِيِّونَ هُمُ . وَالْبِرْأَةُ بْنُ قَبِيصَةَ مَخْتَلَفٌ فِيهِ قَالَ الْحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ بْنِ فَهْدٍ فِي الْمَعْجَمِ : أَوْرَدَهُ النَّسَائِيُّ وَلَمْ يَصِحَّ . قلت : وقد سقط هذا من أكثر نسخ الكتاب . ويقال بارأه أَيْ شَرِيكَهُ إِذَا فَارَقَهُ وَمِثْلُهُ فِي الْعُيَابِ وَبَارَأَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا صَالَحَهَا عَلَى الْفِرَاقِ مِنْ ذَلِكَ وَسَيَأْتِي لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَعْتَلِّ أَيْضًا . وَاسْتَبْرَأَهَا : خَالَعَهَا وَلَمْ يَطَّأَهَا حَتَّى تَحِيضَ . وَاسْتَبْرَأَ الذَّكَرَ : اسْتَبْدَقَهُ أَيْ اسْتَنْظَفَهُ مِنَ الْبَوْلِ وَالْفُقهاءُ يفرِّقونَ بين الاستبراءِ والاستنقاءِ كما هو مذكورٌ في محلِّه . والبُرْأةُ

كالجُرْءَة : قُتِرَة الصَّائِدِ وَالْجَمْعُ بُرَأٌ قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ الْحَمِيرَ :